

السؤال

أخبرتني صديقتي أن شرب الكولا حرام، لأننا إذا نظرنا إلى العبوة في المرآة نرى عبارة "لا إله إلا محمد"، وقالت لي أيضا إن من يشربها لا يكون مسلماً، لطفا وضحوا لنا الأمر .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما قيل عن شراب الكوكاكولا من أنه مكتوب عليه : لا الله لا محمد ، أو لا محمد لا مكة ، وأن ذلك يرى بالنظر إلى الكتابة في المرآة ، ليس صحيحا ، ولا يترتب عليه حكم شرعي .
وينبغي البعد عن التكلف والتعلق بالوهم الذي لا مستند له .
وجميع المشروبات والمأكولات إذا ثبت أنها مضرّة فإنها حرام ، أما إذا لم تثبت ذلك فالأصل أنها حلال ، ولا تحرم بمجرد الاحتمال والظن .
وإذا كانت الشركة المنتجة لها تحارب الإسلام وتدعم أعداءه فإنها تقاطع لأجل ذلك .
والله أعلم .